

75 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاحة/صفة الصلاة/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله الدرس السابع والخمسون - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا وعلى الله وصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:17

ثم النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمون رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلي على النبي صلى الله - 00:00:57

وسلم صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال يا رسول الله امرنا الله ان يصلني علي فكيف نصلني عليه صلى علي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على ال محمد - 00:01:47

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليها اذا قرأ احدكم من التشهد الاخير ابى بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل الله اكبر - 00:02:30

متفق عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:03:23

وعلى الله وصحابه وبعد هذه الاحاديث في صفة الصلاة ايضا وما يقال فيها وهذه الاحاديث تختص بما يقال في التشهد والتشهاد على نوعين تشهد في وسط الصلاة ويسمى بالتشهد الاول. تشهد في اخر الصلاة - 00:04:02

يعقبه السلام وهذا يسمى بالتشهد الاخير التشهاد الاول حكمه انه واجب من واجبات الصلاة وقيل انه سنة. واما التشهد الاخير فحكمه انه ركن من اركان الصلاة عند بعض العلماء وبعضهم يرى انه واجب - 00:04:44

وليس بركن وعلى كل حال التشهد الاول والاخير مشروعان في الصلاة واما هذه الاحاديث ففيها بيان ما يقال في التشهد الاول وما يقال في التشهد الاخير حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:05:16

هو اشهر الاحاديث في هذا وهو اصحها وارجحها وقد ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ما يقولون في التشهد بقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:05:46

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله وانه في روایة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه اياه وامرته ان يعلمه الناس - 00:06:21

وفي روایة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله من عباده السلام على جبريل وميكائيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله من عبادي. فان الله - 00:06:45

هو السلام ولكن قولوا التحيات الى اخره وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه في لفظ التشهد ايضا تحيات آآ المبارکات الصلوات الطيبات لله الى اخره هذا لفظ اخر من الفاظ التشهد وهناك الفاظ - 00:07:08

آخر رویت عن الصحابة في صيغة التشهد ولكن اشملها وارجحها هذا التشهد الذي رواه ابن مسعود فانه محفوظ لم يختلف اصحاب

ابن مسعود في روايته عنه بهذه الالفاظ اما بقية التشهيدات - 00:07:40

وقد وقع فيها اختلاف في الفاظها عند اصحابها وايضا حديث ابن مسعود يترجح في ان الرسول صلى الله عليه وسلم علمه اياته وامرها ان يعلمه الناس اذا ينفي المسلم ان يأتي بتشهد ابن مسعود اذا اتي بعض الاحيان - 00:08:07

للتشهيدات الاخرى فلا بأس لكن الاكثر ان يأتي بتشهد ابن مسعود اذا اتي بالروايات الاخرى في صلوات ما يجمعها في صلاة واحدة لكن هالمرة يأتي بتشهد ابن مسعود ومرة ثانية يأتي بتشهد ابن عباس مرة ثالثة بتشهد اخر - 00:08:37

من اجل ان يعمل بالروايات الواردة اذا فعل هذا فلا بأس ولكن الاحسن المحافظة على تشهد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يا اما شرح الفاظه قوله التحيات لله تحيات - 00:09:04

جمع تحيه وهي التعظيم تحيه والتعظيم والبقاء والدوام وكل ما يعظم به الرب سبحانه وتعالى والانحناء والركوع كل هذا يدخل في لفظ تحيات اي جميع التعظيمات لله جل وعلا ملكا واستحقاقا - 00:09:26

فلا احد يستحق التعظيم والخضوع والذل الا الله جل وعلا فهو الذي يعظم بجميع انواع التعظيم سبحانه وتعالى والصلوات يراد بها النوى الفرائض والنواقل الصلوات الفرائض والصلوات الخمس والصلوات النوافل - 00:09:55

كلها لله فلا يصلى الا لله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين. صلي لربك فلا يصلى الا لله جميع انواع الصلوات والطيبات يشمل كل طيب من القول والعمل - 00:10:22

قل طيب من القول وكل طيب من العمل فهو لله سبحانه وتعالى لأن الله جل وعلا طيب ولا يقبل الا طيبا. ولا يكون القول والعمل طيبين الا اذا كان خالصين لوجه الله عز وجل - 00:10:46

وموافقين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانوا خالصين وصوابين على السنة فان هذا هو الطيب الذي يتقبله الله سبحانه وتعالى من الاقوال ومن الافعال الجميع الطيبات لله عز وجل. السلام عليك ايها النبي - 00:11:07

السلام اسم من اسماء الله ومعناه السالم من النقص والعيوب هو اسم من اسماء الله يدعى به للنبي صلى الله عليه وسلم ويطلق السلام ايضا ويراد به آآ السلام من الافات - 00:11:35

السلام عليك ايها النبي هذا دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة من جميع الافات ودعاء له باسم الله عز وجل السلام والخطاب هنا الاستحضار استحضار النبي صلى الله عليه وسلم في الذهن ولا بأس بهذا الخطاب - 00:11:59

كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر على المقابر يقول السلام عليكم ايها المؤمنون يخاطبهم وليس معنى هذا انه نداء للاموات او دعا للاموات كما يتوهם بعض الناس - 00:12:28

وانما هذا دعاء لهم دعاء لهم بالرحمة والمغفرة فهو يخاطبهم بالدعاء لهم والاستغفار لهم ولا ولا يخاطبهم بمعنى انه يطلب منهم الاغاثة او يطلب منهم المدد فلا يشتبه هذا الكلام - 00:12:47

على بعض الناس السلام عليك ايها النبي الذي قيل معناه من اسم اسم فاعل باسم فاعل من النبوة وهي الرفعة اللجوء وهي الرفعة لان الذي يرتفع القدر على غيره من الخلق - 00:13:14

وقيل من النبأ وهو الخبر لانه مخبر عن الله سبحانه وتعالى الذي بمعنى المخبر عن الله فعلى المعنى الاول يكون في همزة النبي بالهمز الى الى النبوة وهي الارتفاع وعلى الثاني - 00:13:43

بمعنى المخبر يكون نبي بدون همزة من النبأ وهو الخبر لان الرسول صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله هذا معناه لغة ومعناه شرعا من اوحى اليه النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه - 00:14:06

واما الرسول فهو من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه ومعنى التبلیغ هنا الالزام في القتال قتال الناس على التزام هذا الشرع هذا معنى التبلیغ وليس معنى التبلیغ الدعوة. الدعوة كل - 00:14:25

كل مكلف بالدعوة الى الله الى الانبياء والعلماء كل من عنده استطاعة يدعو الى الله ويبلغ ولكن المراد تبلیغ الالزام هنا تبلیغ الالزام والجهاد فهذا فرق ما بين النبي والرسول كما ذكر اهل العلم - 00:14:46

الرسول ملزم واما النبي فانه غير ملزم يبلغ الناس من غير الزام وايضا النبي يبعث بشرع من قبله خلاف الرسول فانه يبعث بشرع مستقل ويوجى اليه وحيانا خاصا ايها النبي ورحمة الله وبركاته دعاء له بالرحمة - [00:15:10](#)

والبركة وهي دوام الخير. البركة دوام الخير ونماءه يدعى له صلى الله عليه وسلم بذلك وهذا حق له على امته فان الامة ما نالت خيرا الا بسببه عليه الصلة والسلام - [00:15:41](#)

فحق عليها ان تدعوه له بهذا الدعاء في كل صلاة السلام علينا لما سلم على النبي صلى الله عليه وسلم سلم على نفسه وعلى اخوانه الحاضرين السلام علينا يشمل المتكلم ويشمل غيره من اخوانه - [00:16:01](#)

الحاضرين وعلى عباد الله الصالحين يشمل كل صالح. في السماء والارض والصالح هو القائم بحق الله وحق المخلوقين هذا هو الصالح قائل بحق الله هو حق الخلق بعد ان سلم على نفسه وعلى الحاضرين سلم على - [00:16:30](#)

كل عبد صالح في السماء والارض لان المؤمنين شيء واحد جسد واحد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الشهادة اخبار مع يقين اخبار مع يقين واعتقاد - [00:16:58](#)

اي اعترف واعتقد وانطق بلسانني الا معبود بحق الا الله هذا معنى اشهد ان لا الله الا الله اعترف وانطق واعتقد بقلبي الا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى وفي ضمن ذلك ابطال عبادة - [00:17:22](#)

ما سوى وهذه كلمة الاخلاص واما وحده لا شريك له فهو تأكيد وحده هذا تأكيد للاثبات لا شريك له هذا تأكيد للنفي. في لا الله الا الله واعتقد ان مخددا كذلك - [00:17:48](#)

اعتراف واعلام واعتقاد لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله هذا فيه نفي الافراط ونفي التفريط فعده هذا نفي للافراط في حقه صلى الله عليه وسلم والغلو - [00:18:12](#)

في حقه وادعاء ان له منزلة فوق العبودية فهو عبد ليس له من الالهية شيء انما هو عبد لله عز وجل ورسوله هذا نفي للتفرط في حقه صلى الله عليه وسلم. ورد على من جحد - [00:18:33](#)

رسالتي فعده هذا رد على من غلى في ورسوله هذا رد على من جفى في حقه صلى الله عليه وسلم وجحد رسالته فهذا هو سر الجمع بين عبده ورسوله وهو سر عظيم - [00:18:53](#)

فدل هذا الحديث على مشروعية هذا التشهد وانه اكد الفاظ التشهد الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه يحافظ عليه ويؤتى به وفي قوله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على وجوبه - [00:19:15](#)

وكذلك في قوله كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. فقوله قبل ان يفرض هذا دليل على ان هذا التشهد فرض لانه واجب من تركه متعمدا بطلة صاته لانه ترك فرضا - [00:19:43](#)

من فروض الصلة لا هذه الصيغة ثانية للتشهاد من رواية ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما وهي تشابه رواية ابن مسعود الا انها مختصرة تحيات المباركات الصلوات الطيبات لله فهي تشارك في رواية ابن مسعود - [00:20:03](#)

في الالفاظ لكنها اخسر منها في حديث ابن مسعود اشمل واكمel ولو جاء بهذه الرواية تشهد بها صحت صلاته نعم ان رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود ثم ليتخير من الدعاء - [00:20:42](#)

آآ ثم يتخير من الدعاء ما احب وفي حديث فضالة هذا ايضا انه يدعو بما شاء فدل هذا على انه بالتشهد الاخير يدعو بعد ان يأتي بالتشهد والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم كما يأتي - [00:21:34](#)

انه يدعو بما يسر الله له من الدعاء وهذا سيأتي ان شاء الله ولكن في حديث فضالة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو ولم يصلی على ولم يحمد الله ولم يصلی على النبي صلى الله - [00:21:57](#)

وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعا وامرها اذا اراد الدعاء ان يحمد الله اولا ثم يصلی على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء. يعني في صلاته. وهذا الحديث فيه مشروعية - [00:22:18](#)

ابتداء الدعاء بالحمد والثناء على الله عز وجل ثم الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم لان هذا من اسباب الاجابة سواء في الصلاة او

خارج الصلاة من اراد ان يدعو ربه عز وجل - 00:22:44

فانه يبدأ دعاءه بالحمد لله والثناء على الله ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن في الصلاة يكفي التشهد يكفي التشهد لان التشهد متضمن للحمد والثناء على الله والصلاه على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:23:05

فقولها التحيات لله والصلوات الى اخره. ثم قوله اللهم صلي على محمد كما يأتي هذا يكفي وهو متضمن للمطلوب فلا يشرع له انه اذا اراد ان يدعو في اخر التشهد ان يقول الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على - 00:23:29

نبينا محمد ثم لا يكفي التشهد الذي قبله لانه متضمن لهذا لكن اذا اراد ان يدعو خارج الصلاة فانه لابد الاجل اجابة الدعاء ان يحمد الله اولا ويثنى عليه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء - 00:23:54

وفيه في هذا الحديث ايضا تعليم الجاهل فان النبي صلى الله عليه وسلم علم هذا الرجل ولم يتركه بل علمه كيف يدعو ربه عز وجل فاذا رأيت على انسان قصورا في - 00:24:21

امر دينه فانك تعلمه هذا من حقه عليك من موجب النصيحة لكن يكون التعليم بطريقة حكيمة يكون التعليم برفق ايضا ما يكون التعليم عنف او بشدة او غلظة - 00:24:41

لان هذا ينفر الناس وربما يحمل على عدم قبول العلم فلا بد من الحكمة في هذا دعاه ثم قال له الى اخره وهذه عادته صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان يعلم - 00:25:15

احدا يدعوه ثم يعلمه عليه الصلاه والسلام برفق وحكمة وتيسير وفيه في هذا الحديث ايضا ان المسلم يدعو بما شاء لم يحدد له النبي صلى الله عليه وسلم دعاء معينا. فدل على - 00:25:35

اطلاق الدعاء يدعوه بما شاء لدینه ولدنياه لان حوائج الناس تختلف واحوال الناس تختلف فيدعوه بما شاء في الصلاه وفي غيرها. ادعوه بحاجته التي هو يريد لكن يحرض على الدعاء لصالح دينه - 00:26:01

ولا مانع ان يدعو لصالح دنياه ايضا ويطلب الى الله الرزق ويطلب من اللهقضاء حوائجه ويطلب من الله المغفرة والرحمة فقوله يدعو بما شاء ان هذا فيه تيسير للمسلم بان يدعو بما يسر الله له - 00:26:26

مما ورد في الكتاب والسنة ومن غيره ما دام لا يخالف المشروع نعم رضي الله عنه قال ابن مسعود رضي الله عنه قال قال الشيخ قال اللهم صلي عليه - 00:26:53

وصليت على ابراهيم وبارك على محمد انك حميد مجيد على ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ابو مسعود هو عقبة ابن عامر الانصاري البدر سمي بالبدر لانه يسكن بدرها والا فهو لم يشهد - 00:27:15

لم يشهد وقعة بدر وانما سمي بالبدر لانه كان يسكن في بدر نسبة الى المكان ان بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنه بشير ابن سعد هو والد النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما - 00:28:02

يقول يا رسول الله كيف امرنا الله ان نصلي عليك؟ فكيف نصلي عليك يشير الى قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:28:25

فبشير ابن سعد سأله كيف نصلي عليك لان الله لم يبين ذلك بل قال صلوا عليه وسلموا تسليما ولم يبين ذلك فقال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى تمنى الصحابة - 00:28:45

انه لم يسألة ثم قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله صلي على محمد وال محمد كما صلية على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين - 00:29:04

انك حميد مجيد. وفي رواية اذا صلينا عليك في صلاتنا. هذه الرواية تبين محل هذه الصلاة وهي الصلاة التي في التشهد الاخير الصلاة التي في التشهد الاخير اللهم صلي على محمد الصلاة من الله جل وعلا ثناوه - 00:29:23

على عبده في الملا الاعلى ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء فصلاة الادميين على النبي معناها الدعاء له وصلة الملائكة على النبي معناها الاستغفار له وصلة الله على النبي معناها ثناوه عليه - 00:29:50

في الملا الاعلى اللهم صل على محمد اي اثنى عليه في الملا في الملا الاعلى وال محمد الال يطلق ويتراد به القرابة. قربة النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته - 00:30:16

ويطلق ويتراد به اتباعه على دينه فما المراد هنا هل المراد قربته خاصة واهل بيته او المراد جميع اتباعه على دينه. الصحيح او الراجح ان الال في باب الزكاة يختص في قربته صلى الله عليه وسلم - 00:30:42

في قوله صلى الله عليه وسلم ان ان الزكاة لا تحل لمحمد ولا لال محمد. المراد بها لال محمد هنا قطعاً قربته صلى الله عليه وسلم. لا تحل لهم شركات - 00:31:05

وهم ال علي والعقيل وال جعفر وال العباس هؤلاء هم الذين تحرم عليهم الزكوة واما الال في الدعاء فالمراد بهم اتباعه على دينه المراد بهم اتباعه على دينه ويدخل فيهم قربته من باب اولى - 00:31:22

هذا هو الراجح في هذه المسألة ان الان في الزكوة المراد بهم قربته. واما الال في الدعاء فالمراد بهم اتباعه على على دينه فالاتباع يسمون الا كما في القرآن ادخلوا ال فرعون اشد العذاب اي اتباع على دينه - 00:31:52

اللهم صلي على محمد وال محمد ومن اراد منكم الاستزادة من هذا الشيء ومعرفة هذا الكلام فليراجع جلاء الافهام للامام ابن القيم جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام كتاب - 00:32:14

مطبوع لابن القيم فيه مباحث عظيمة كما صليت على ابراهيم اي صلي عليهم صلاة كما صليت على ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وبارك على محمد انزل البركة عليهم وهي الخير - 00:32:33

نماء الخير ودوامه البركة نماء الخير ودوامه وثبوته كان بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين اي اظهر هذا هذه الصلاة وهذه البركات على محمد واله كما اظهرتها اظهرتها على ابراهيم - 00:32:56

في العالمين انك حميد مجید. هذا تعليل وتسلل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته فحمد من اسماء الله ومجید من اسماء الله فهذا توسل الى الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يستجيب لهذا الدعاء لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم واله - 00:33:25

فهذا الحديث فيه بيان صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصيغة التي تقال في التشهد الاخير وانها بهذا اللفظ قال والسلام كما علمتم وان علمنا في حديث ابن مسعود الذي سبق - 00:33:51

قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كما علمتم يعني في هذا الحديث لان الرسول صلى الله عليه وسلم علمه اصحابه كما سبق - 00:34:15

نعم وعلى التقان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وهذا تکملة ايضا لما يقال في التشهد الاخير انه بعد الاتيان بالتشهد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:32

بعد ذلك يدعو بما شاء كما سبق وفي الرواية الاخرى ان يتخير من الدعاء اعجبه اليه. وفي هذا الحديث تحديد لهذا الدعاء بعينه؟ قال صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من اربع - 00:35:26

من اربع من عذاب القبر ومن فتنۃ المھیا والممات من فتنۃ المسيح الدجال هذا الدعاء يقال بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله كما سبق من عذاب جهنم اسم من اسماء النار - 00:35:48

يسمعها كثيرة منها جهنم ومنها سقر ومنها الهاوية ومنها اه سعير واسماء كثيرة لها والعياذ بالله اعوذ بالله من عذاب القبر هذا فيه اثبات عذاب القبر بعد ما يدفن الانسان - 00:36:07

وبعد ما يأتيه الملکان ويسأله اما ان يكون في نعيم او ما ان يكون في عذاب. فالمؤمن الذي يقول رب الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم يوسع له في قبره - 00:36:32

مد بصره ويفتح له باب الى الجنة ويؤمرونه بفراش من الجنة فيأتيه من روحها وطيبها فيصبح قبره روضة من رياض الجنة الى ان يبعثه الله يوم القيمة الى الجنة واما في العذاب والعياذ بالله اذا قالها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتة فيظيق عليه في قبره حتى - 00:36:55

الى اضلاعه ويفتح له باب الى النار ف يأتيه من حرها وسمومها فيكون قبره حفرة من حفر النار الى ان يبعثه الله يوم القيمة وهو في عذاب فعذاب القبر ثابت في كتاب الله وفي سنة رسوله واجمع عليه اهل السنة والجماعة ولم يخالف فيه الا - 00:37:25 المبتدة من المعترضة وغيرهم. ومن ادلة ثبوته هذا الحديث الادلة ثبوته هذا الحديث ومن عذاب القبر سمي عذاب القبر نسبة لان العذاب يعني الواقع في القبر نسب العذاب الى المكان الذي يقع فيه - 00:37:54

فالخطر عظيم جدا وقل من ينجو من عذاب القبر الا من سلمه الله فهو خطر عظيم ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذه منه ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المھیا والممات. الفتنۃ اختبار - 00:38:18

والابتلاء الانسان تبتل وامتحان يبتلى ويختبر في الدنيا ويبتلى ويختبر عند الموت ويبتلى ويختبر في القبر هو في ابتلاء وامتحان فيسأل الله الشبهات ما دام الانسان على قيد الحياة فانه معرض للفتن - 00:38:36 وقد ينحرف عن دينه بسبب الفتن وقد هي وقد يفسق ويُفجّر بسبب الفتن ما دام على قيد الحياة معرض للفتن فتنۃ الشهوات وفنۃ الشبهات وكم ترون من ينحرفون ومن يزيفون ومن يضللون - 00:39:02

بسبب الفتن والعياذ بالله نسأل الله التبات والعاافية سفنة المھیا وفنۃ الممات يشمل الفتنۃ التي تكون عند الموت لان الانسان يمتحن عند موته. ويأتيه الشيطان ويعرض عليه الاديان. وهو في الموت - 00:39:33

سباق الموت فقد يموت على غير الاسلام يطمع الشيطان فيموت على غير الاسلام يفتح عند الموت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين - 00:39:54 وكذلك الفتنۃ في القبر. حينما يأتيه الملکان فيختبرانه ويسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك قد يتحقق الجواب ويكون من المعذبين والعياذ بالله. وقد يوفق في الجواب فيكون من المنعمين - 00:40:14

هذه فتنۃ الممات ما يكون يعرض للانسان عند الموت في اخر حياته وما يعرّف له في القبر من سؤال الملکين انكم تفتتون في قبوركم يسأل الله السلامة من فتنۃ المھیا ومن فتنۃ - 00:40:34

الممات. ومن سلم من هذه الفتن فهو السعيد والله قريب مجتب. الانسان اذا دعا الله في كل صلاته وحافظ على هذا الدعاء فان الله قريب مجتب. سبحانه وتعالى لا يبأس الانسان او - 00:40:58

يستصعب السلامة فيقتنيط من رحمة الله لا انسان يكثر من هذا الدعاء ويحافظ عليه والله قريب مجتب هذا من اسباب السلامة الدعاء من اسباب السلامة والنجاة اما اهمال الدعاء وترك الدعاء فهو من اسباب الهايک - 00:41:17 والفتنة الرابعة والعياذ بالله فتنۃ المسيح الدجال وفتنته اعظم فتنۃ وهو مخلوق يبعث في اخر الزمان في اخر الزمان ويكون معه فتنۃ عظيمة خوارق هائلة تشوّش على كثير من الناس - 00:41:37

يأتي معه بجهة ويأتي معه بنار يأمر السماء فتمطر ويأمر الارض فتنبت وتخرج كنوزها ويأتي على رجل فيقطعه نصفين يقول له اتؤمن بي؟ فيقول لا انت الدجال الكذاب. فيقطعه نصفين - 00:42:11

ثم يقول له قم فيقوم ثم يعيده ثم يكتبه ثم يقطعه نصفين ثم يأمره فيقوم في الثالثة لا يسلط عليه. يحول الله بينه وبينه فالحاصل انه ان له فتنۃ عظيمة - 00:42:35

وهو يخرج في اخر الزمان في اخر الزمان خروجه من علامات الساعة الكبار ثم ينزل المسيح عيسى ابن مریم عليه الصلاة والسلام فيطلب به فيقتله بباب لد اللد معروف الان موضع في - 00:42:54

في فلسطين فيقتله فيريح الله المسلمين من شره لكن بعد الفتنۃ العظيمة التي تحصل ولا يدع موضع من الارض الا اتي عليه الا مکة والمدينة فان الله يمنعه من دخولهما ولكن - 00:43:16

المنافقون الذين في المدينة يخرجون اليه ترجف بهم ويخرجون يخرجون اليه. وسمي بالمسيح قيل لانه يمسح الارض بسرعة. سرعة مشيه في الارض وقيل سمي بالمسيح لانه ممسوح العين ليس له الا عين واحدة اعور - 00:43:35 يدعى الربوبية ويقول انا ربكم الله جل وعلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور فمن علامات كذبه العور ومكتوب

00:43:59 بين عينيه كافر يقرأ كل قارئ وغير قارئ وسمى بالدجال -

من الدجل وهو الكذب من كثرة كذبه. اما المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام فالmessiah الهدایة مسيح الهدایة وهو عيسى ومسيح الضلاله وهو الدجال عيسى سمي بالمسيح لانه يمسح على المريض فيشفيه الله عز وجل. ان الله اعطاه معجزة وهي ابراء الاكمة - 00:44:19

والابرص واحياء الموتى باذن الله عز وجل. سمي المسيح لانه يمسح على ذي العاهة فيبرا باذن الله والدجال يخرج في اليهود تجمع اليهود الان في فلسطين تجمعهم من جميع اقطار الارض هذا من علامات الساعة - 00:44:44

ينتظرون خروج الدجال يكونون من جنده ومن حزبه فهو مهديهم المنتظر. هو مهديهم المنتظر والعياذ بالله وهم يتبعونه وهم شيعة الدجال وتجمعهم الان هذا مقدمة لظهوره. نسأل الله العافية والسلامة منه ومن شره - 00:45:11

فذلك شرع الله لنا الاستعاذه من فتنته لخطر لخطره الشديد على وما مننبي الا حذر امته الدجال وادهم تحريرا من الدجال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بخطره الشديد على الناس - 00:45:38

فهذا الحديث فيه مشروعية الاستعاذه من هذه الاربع من عذاب جهنم والفتنة المحييا وفتنة الممات ومن فتنة المسيح الدجال وان المسلم يحافظ على الاستعاذه بالله من هذه الاربع في كل صلاة - 00:45:57

التشهد الاخير في اخره لا وفي رواية وبعض العلماء يرى وجوب وجوب الاستعاذه من هذه الاربع لامر لان ظاهر الامر الوجوب والجمهور على انه مستحب وليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:17

لم يعلمه للمسيء في صلاته فدل على انه ليس بواجب وانما هو من المستحبات. نعم في ولد مسلم اذا ترى احدكم من التشهد النعيم نعم هذه تبين محل الاستعاذه من هذه الاربع - 00:46:39

وانه بعد الفراغ من التشهد الاخير. نعم ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت الغفور الرحيم. نعم ومن الدعاء ايضا الذي يشرع - 00:46:59

في التشهد الاخير هذا الدعاء الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق يضاف هذا ايضا فيدعوه بهذا الدعاء بعد ما يقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال يقول هذا الدعاء. اللهم اني ظلمت - 00:47:31

في ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب او كثيرا. رواية كثيرة بالباء او كبيرة بالباء ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انت الغفور الرحيم. يضيف هذا ايضا ويدعو به - 00:47:58

لاخر صلاته واذا جاء بادعية اخرى فلا بأس المجال مفتوح يدعو بما ييسر الله له من امور دينه ودنياه لا وهذه فرصة اعطها الله لل المسلمين وفتح لهم المجال لاجل ان يدعوه ب حاجاتهم - 00:48:15

آآ بما آآ يحتاجون اليه في دينهم ودنياهم. هذا كرم من الله سبحانه وتعالى لا رضي الله عنه قال صليت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله اللهم اني ظلمت نفسي - 00:48:42

ظلمات كبيرة او كثيرا هذا فيه التوسل الى الله جل وعلا بالاعتراف التوسل الى الله بالاعتراف من العبد بتقصيره في حق الله وذنبه. وهذا من التوسل الى الله باظهار الافتقار والحاجة. اليه عز وجل والاعتراف بالذنب - 00:49:04

الاعتراف بالذنب هذا توسل الى الله جل وعلا نعم النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا ختام الصلاة هذا ختام الصلاة - 00:49:27

وانها وها حديث وائل بن حزن رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وان شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:59

ففي هذا دليل على فرضية التسلیم من الصلاة وانه لا يخرج منها الا بذلك كما انه لا يدخل فيها الا بالتكبير تكبیرة الاحرام وكذلك لا يخرج منها الا بالتسليم عن يمينه وعن شماله - 00:50:18

ولهذا يقول العلماء تحليلها تحريمها التكبير وتحليلها التسليم يقول عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله فهذا فيه اولا انه لا يخرج من الصلاة الا بالتسليم - [00:50:41](#)

فلو خرج منها بدون تسليم فانها تبطل اذا كان متعمدا بطلت واذا كان ناسيا يعود ويجلس كما كان ثم يسلم عن يمينه وعن شماله ويسجد للشهو وعند الحنفية انه يخرج من الصلاة باي باي ذكر - [00:51:07](#)

مهو بلازم التسليم عندهم ولكن هذا غير صحيح هذا المذهب غير صحيح صحيح انه لا يخرج منها الا الا بالتسليم. هذه مسألة المسألة الثانية ان صيغة التسليم السلام عليكم ورحمة الله هذا الذي عليه اكثر الروايات - [00:51:29](#)

وما زاده وبركاته فقد وردت في بعض الروايات كما ذكرها المصنف هنا وردت في بعض الروايات ولكن الروايات الكثيرة بدونها الاقتصار على السلام عليكم ورحمة الله هذا هو المشهور عند اهل العلم وهو الاكثر - [00:51:50](#)

من فعله صلى الله عليه وسلم واذا اتي بعض الاحيان بهذه اللفظة وقال وبركاته فلا بأس بذلك عملا بهذه الرواية وفي هذا الحديث ان

ان الواجب تسليمتان تسليمة عن يمينه وتسليمة - [00:52:12](#)

عن شماله خلافا لمن ظن او زعم انه تكفي تسليمة واحدة عن يمينه بل لا بد من تسليمتين هذا في فرضية متأكد اما في النافلة فبعض العلماء يقول تكفي تسليمها - [00:52:33](#)

وفي صلاة الجنائز هذا معلوم انه تسليمة وحده اما الفرضية فانه لا بد من تسليمتين هذا هو المشهور عند اهل العلم هو الاخطو والابرا للذمة فلا يقتصر على تسليمة واحدة - [00:52:55](#)

لا يكفي يكفي وصلنا في الدعاء بعد الصلاة ما بعد وصلنا الدعاء في اخر الصلاة افضل من الدعاء خارج الصلاة. الانسان عنده دعاء ينبغي ان يجعله في اخر الصلاة قبل السلام - [00:53:15](#)

لان هذا اقرب للاجابة وافضل لانه لا يزال في صلاة الذي عنده ادعية ينبغي ان يجعلها قبل السلام واذا دعا بعد السلام فلا بأس لكنه دعا جماعي وانما دعاء انفرادي كل يدعوا لنفسه بما تيسر وهذا يأتي ان شاء الله - [00:53:52](#)

نعم فضيلة الشيخ الامام لا مانع اذا كان تأخر قليلا وتأتي بها بهذا الدعاء فلا بأس اما التأخر الكثير عن الامام لا. لا. انما جعل الامام ليؤتم به. لا تتأخر كثيرا. نعم - [00:54:19](#)

تحياتي الى اخر ما جاء في حديث ابن مسعود الى اخر ما جاء في حديث ابن مسعود السلام علينا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:54:47](#)

وان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. الى اخره يعني الى اخر ما جاء في حديث ابن مسعود. نعم وهل اطلق على انبياء بنى اسرائيل - [00:55:11](#)

قيل انهم رسول ما اطلق عليهم. يطعن عيسى عليه السلام رسول على موسى موسى وهارون رسولان اطلق على عيسى عليه السلام ورسول اما بقيتهم فهم انبياء عليهم الصلاة والسلام لانهم بعنوا بالتوراة - [00:55:38](#)

بعثوا بالتوراة التي انزلها الله على موسى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والريانيون والاحبار. ان السحر ظلموا من كتاب الله. فكل من جاء بعد - [00:56:02](#)

بعد موسى عليه السلام من الانبياء فانه مبعوث بالتوراة حتى حتى عيسى عليه السلام مبعوث بالتوراة الا انه خص ببعض التشريعات والنحو لما في التوراة ول يجعل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:56:20](#)

نعم لا بأس اذا صلیت عليه وارد في حديث بشير ابن سعد فهو افضل واكمel واذا اقتصرت على قولك اللهم صلي وسلم عليه يكفي هذا او صلي الله عليه وسلم يكفي هذا - [00:56:42](#)

نعم فضيلة الشيخ انا كمان لم يرد هذا لم يرد الدعاء في التشهد الاول وانما هذا في التشهد العقید. والتشهد الاول المطلوب تخفيفه المطلوب تخفيفه والاسراع بالقيام ولا يتوري المصلي لا الامام ولا غير ولا المنفرد لا يتوريث - [00:57:29](#)

وانما يأتي بالتشهد الاول بسرعة ويقوم ابادر بالقيام ولا يجلس للدعاء. نعم فضيلة الشيخ ليظهر انه من كلام اهل العلم يعرفون الصلاة

فيقولون الصلاة عبادة مفتوحة آآ يقولون الصلاة اقوال - 00:58:08

يعرفون الصلاة فيقولون الصلاة اقوال وافعال مفتوحة للتکبير مختتمة بالتسليم. هذا تعريفه واما تحليلها تحريمها التکبير وتحليلها التسلیم هذا نعم هذا حديث لفظ حديث وارد. نعم نعم فضیلۃ الشیخ فی الشرق عندکم نعم - 00:58:41
نعم فتنۃ المھیا والممات فتنۃ المھیا المراد بها فتنۃ الحیاة فی الدنیا وفتنة الممات يدخل فیها ما عند الاحضار ما فی القبر هذی فتنۃ الممات نعم ویشهدون لا یقتصر علی الوارد هذا لفظ الحديث - 00:59:07

ومن عذاب القبر اعوذ بك من عذاب جهنم من فتنۃ المھیا والممات ومن فتنۃ المسیح الدجال اعوذ بك من فتنۃ المھیا والممات ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المسیح الدجال. نعم - 00:59:50

في هذا الحديث نعم في معرفة الحديث انه يأتي في الصلاة التشهد على النبي صلی الله علیه وسلم باقي الا هذا ولا في التشهد الاخير يأتي بالتشهد الاول ثم یضيف اليه صلاة على النبي صلی الله علیه وسلم وعلى الله كما وردت في الصلاة الابراهيمية -

01:00:08

ثم بعد ذلك یدعو بما یتسر بما یتسر له. ويحرص على ما ورد عن الرسول صلی الله علیه وسلم من الاستعاذه بالله من الاربع وحديث ابی بکر اللہ ربی اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا الى اخره ثم یدعو بما یتسر - 01:00:42

ما قلنا انه یقتصر على التشهد هذا في الاول التشهد الاول فقط نعم فان المطلوب نعم یسلم عن عن يمينه وعن شماله ولو اقتصر الامام على تسليمة واحدة هل مأمور يكمل؟ ويسلم على الشمال؟ نعم - 01:01:00

بعض الناس السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته لا اعرف دلیل على هذا عن قصره وبرکاته على اليمین ما اعرفها. قال به بعض العلماء لكن لا اعرف لهم دلیلا. نعم تأخیر الصلاة صلاة الفجر - 01:01:29

اما بعد تمرين ایه صلاة العشاء ليس فهي ماذا؟ لا یجوز الواجب ان یصلوا مع المسلمين اذا اذن المؤذنون يؤذنون معهم اذا كانوا يصلون في مكانهم یأمرؤن المؤذن فيؤذن مع الناس مع المؤذنین - 01:02:01

ثم تقام الصلاة ويصلون مع الناس ثم بعد ذلك یعملون ما جاءوا من اجله من التمرين على ما قال او الرياظۃ ولا يؤخرؤن الصلاة يخالفون الناس يصلون بعد الناس وايضا اذا كان عندهم مساجد قریبة منهم فلا یسعهم انهم ینفردون ويصلون وحدهم في مكان يروحون للمساجد يصلون - 01:02:54

ويرجعون لعملهم المهم انهم لا يختلفون عن الناس لا يكون لهم صلاة لحالهم وجماعة لحالهم يتأخرون عن الناس هذا غير غير سائغ وكما ذكر السائل ان هذا يكون وسیلة لاهمال الصلاة من بعضهم - 01:03:25

ترك الصلاة من بعضهم لأن الناس ما ینبیطون اذا لم یضبطوا تفرقوا لازم من ضبطهم على الصلاة في اول وقتها مع الناس مع الجماعات مع المساجد نعم الذي ایه الظھار ليس طلاقا - 01:03:46

ولیست مطلقة وانما هو یمین یحرم عليه اه ان یمسها حتى یقدم الكفارۃ فتمنع نفسها منه حتى یکفر عن عن الطغار تمنع نفسها ولا هي زوجته والظھارليس طلاقا وانما هو یمین فقط. یمین مکفرة. نعم - 01:04:18

والحمد لله عليك بالتوبۃ المحافظة على الصلاة في المستقبل والصیام واما ما فات فلا تقضی لأن لأن فترة ترك الصلاة فترة کفر ولما تبت الى الله عز وجل دخلت في الاسلام من جديد - 01:04:40

فحافظ على الصلاة بعد توبتك والله یتوب علينا وعليک الله یتوب على من تاب نعم هل یجوز اذا كانت لا تقدر على الصوم بسبب المرض فليس عليها صیام وانما عليها اطعام - 01:05:13

اذا كانت لا تقدر على الصیام بسبب المرض حتى ماتت في مرضها فليس عليها صیام وانما عليها اطعام تطعم عن كل يوم مسکينا ويکفي هذا ان شاء الله. نعم احد الاشخاص - 01:05:43

وعلى ويقول لا هذه مصارقة لازم من التقابل لازم في المجلس فإذا كان المقصود انهم یسلمون لك ريالات هنا سعودية ویسلمون بدلها نقود في بلدہم من من عملة اخرى - 01:06:06

هذا صرف ولا يجوز الا بالتقابل اما ان كان المقصود انهم انك تصرف لهم من دولارات او عملة بلد من هنا تأخذ الدرارم السعودية
تعطيهم بدلها عملة البلد التي يريدونه - 01:06:46
ثم تأخذ عملة هذه البلد بعد قبضهم لها وتحولها لهم تحويل لا مانع التحويل - 01:07:02